

اثر استخدام التعلم النشط وفق أسلوبى الإقران (الثنائى والرابعى) فى تعلم بعض المتغيرات البدنية والمهارية بالكرة الطائرة

م.د حسين فرحان الشىخ على
مديرية تربية ميسان
م.د سناء جواد كاظم المياح
مديرية النشاطات الطلابية/جامعة البصرة
م. جبار خضير عباس
معهد تقنى ميسان

ملخص البحث العربى:

يهدف البحث إلى التعرف على أثر استخدام التعلم النشط وفق أسلوبى الإقران (الثنائى والرابعى) فى تعلم بعض المتغيرات البدنية والمهارية بالكرة الطائرة لدى طلاب معهد إعداد المعلمين المرحلة الخامسة والتابعين لمديرية تربية ميسان، اتبع الباحثون المنهج التجريبى ذو التصميم لمجموعتين تجريبيتين، اختار الباحثون المجموعة التجريبية الأولى (الإقران الثنائى) والمجموعة التجريبية الثانية (الإقران الرابعى) وقد بلغ عدد الطلاب (56) طالباً بواقع (28) طالباً لكل مجموعة تجريبية. تم تجانس كل مجموعة تجريبية وكذلك تكافؤ المجموعتين التجريبيتين إحصائياً فى متغيراتهم البدنية والمهارية لانهما تؤثران فى سلامة التجربة وقد استخدم اختبار المتغيرات البدنية والمهارية بعد إيجاد المعاملات العلمية للاختبار من صدق وثبات، أما المنهج العلمى اقتصر على المجموعتين التجريبيتين بواقع حصتين فى كل أسبوع وفى ضوء نتائج البحث أوصى الباحثون بضرورة تطبيق إستراتيجية التعلم النشط (التطبيق بتوجيه الإقران الثنائى والرابعى) فى مناهج التربية البدنية وعلوم الرياضة فى مدارسنا.

**The effect of using active learning according to my style pairing
(bilateral and quadrilateral) in learning some of the physical and skill
variables Volleyball**

**MD Hussein Farhan Sheikh Ali
MD Sana Jawad Kazem Mayah
M. Jabbar Khudair Abbas**

The research aims to identify the impact of the use of active learning in accordance with the stylistic peers (bilateral and quadrilateral) in learning some of the physical and skill variables plane the ball to the students of the Institute of teachers fifth stage and followers of the Directorate of Education Maysan setting, follow the researchers experimental method with a design of two experimental, researchers chose the first experimental group (ad hoc bilateral) trial and the second group (four-peer) The number of students reached (56) by a student (28) students per experimental group.

Keen researchers before proceeding with the start of the experiment on the homogeneity of each experimental group as well as the equality of the two experimental groups statistically in physical and skill and who believe they affect the safety of the experiment has researchers used physical and skill variables test after finding scientific transactions of the test of validity and reliability, and the scientific method was limited to two experimental groups by two class periods per week in the light of the search results researchers recommends that the application of active learning strategy (peer application under the guidance of bilateral and quadrilateral) in Physical Education and Sports Science curriculum in our schools.

1- التعريف بالبحث:

1-1 مقدمة البحث وأهميته:

في ظل ما تنادي به السياسات التربوية بتحقيق مخرجات إيجابية لطلبتنا في الكليات والمعاهد في المجالات الجسمية والعقلية والمهارية والاجتماعية، فاننا مطالبين بتوفير فلسفة تربوية تعتمد على إيجابية المتعلم وفي الوقت نفسه نحصل على تبادل اجتماعي ومعرفي بين الطلاب المتقارنين. يُعد التعلم النشط باعتباره إستراتيجية تدريسية فيها تتابع منتظم ومتسلسل من تحركات المدرس في ساحة المدرسة بين المقرنين في أسلوب الاقران، فهذا الأسلوب سواء كان (ثنائي أو رباعي) تكمن فيه ملامح تبادل الأدوار والخبرات على سواء. ويختلف عن أسلوب التبادلي لـ(موستن) اعتباره ارقى منه معرفياً بالنسبة للمقرن على حساب الملاحظ في أسلوب التبادل. إن اكتساب المهارات الحركية بالكرة الطائرة تحتاج متغيرات بدنية تمكن الطلاب من التكيف مع الواجبات المهارية التي تعطى لهم. حتى تكون المهارة الحركية متكيفة للطلاب من حيث الاداء والانجاز.

تكمُن أهمية البحث: بأن المتعلم في أسلوب الإقران هو العنصر الفاعل في العملية التعليمية في جعله طالباً إيجابياً متفاعلاً يؤدي أدوار متنوعة فضلاً عن ذلك يكون قدرة في فهم المهارة من حيث تدريسها وتعلمها في آن واحد من خلال تبادل الأدوار.

1-2 مشكلة البحث:

من خلال خبرة الباحثون في التدريس، تبين أن تدريس أغلب الألعاب الجماعية تتم من خلال الأساليب المباشرة كالإلقاء وصورها العرض والمحاضرة وعلى الطلاب الاستجابة لمثير محدد لا يسمح له بالمرونة الفكرية في قراراته.

تكمُن مشكلة البحث والشعور بها من خلال ان تجمع أعداد كبيرة من الطلاب يتقدمهم مدرس واحد يقوم بتوصيل المهارة التدريسية لهم من خلال عرضها أمامهم، ووفقاً لما تنادي به الاتجاهات الحديثة في التدريس ان المتعلمين ليسوا كلهم في مستوى واحد أي ان المدرس يتعامل مع عناصر مختلفة في القدرات والمستويات المعرفية والنفس الحركية لذا ارتأ الباحثون بتطبيق أسلوب الإقران أحد أنماط التعلم النشط والذي من أهدافه ان الطالب يكون إيجابياً في عملية التعلم ويفهم وفقاً لقدرته.

حدد الباحثون المشكلة وصاغوها بالسؤال الآتي: ما أثر استخدام التعلم النشط وفق أسلوب الإقران (الثنائي والرباعي) في تعلم بعض المتغيرات البدنية والمهارية بالكرة الطائرة لدى طلاب المرحلة الخامسة في معهد إعداد المعلمين الصباحي التابع لمديرية تربية ميسان؟

1-3 أهداف البحث:

- 1- التعرف على أثر استخدام التعلم النشط وفق أسلوب الإقران (الثنائي والرباعي) في تعلم بعض المتغيرات البدنية والمهارية لدى طلاب المرحلة الخامسة في معهد إعداد المعلمين.
- 2- التعرف على أفضل أسلوب الإقران (الثنائي والرباعي) في تعلم بعض المتغيرات البدنية والمهارية بالكرة الطائرة.

1-4 فروض البحث

- 1- يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين المجموعتين التجريبتين الإقران (الثنائي والرباعي) في الاختيارات القبلية والبعديّة ولصالح الاختبارات البعديّة.
- 2- يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين المجموعتين التجريبتين في الاختيارات البعديّة.

1-5 مجالات البحث

1-5-1 المجال البشري: عينة من طلاب معهد إعداد المعلمين الصباحي لمرحلة الخامسة التابعة لمديرية تربية ميسان للعام الدراسي 2015 - 2016.

1-5-2 المجال المكاني: ساحة معهد إعداد المعلمين.

1-5-3 المجال الزمني: من 2015/10/5 ولغاية 2015/12/15.

2- الإطار النظري والدراسات السابقة:

1-2 الإطار النظري:

1-1-2 **التعلم النشط:** يشير (بدير، 2012) أن "التعلم النشط هو إستراتيجية تعلم وتعليم في آن واحد يشترك الطلبة بأنشطة متنوعة تسمح لهم الإصغاء الإيجابي والتفكير السوي والتحليل السليم لمادة الدراسة، حيث يشترك المتعلمون في الآراء في وجود المعلم المسير لعملية التعلم مما يدفعهم نحو تحقيق أهداف التعلم"⁽¹⁾.

2-1-2 **أسلوب تطبيق الإقران الثنائي:** هو "أسلوب ينظم فيه المتعلمين في أزواج يقوم أحدهما بالأداء والآخر بالملاحظة ودور المؤدي تنفيذ العمل كما جاء في ورقة العمل أما دور الملاحظ فيكون بالتوجيه وإعطاء تغذية راجعة للمؤدي وهو الذي يتصل بالمدرس، ودور المدرس ملاحظة كل من المؤدي والملاحظ معاً"⁽²⁾.

2-1-3 الدراسات السابقة: دراسة أوسوزن وجيرسل (Osthuzen M. & Griesel J. 1992):

استهدفت التعرف على "تأثير استخدام أساليب التدريب (العرض التوضيحي توجيه الإقران، التطبيق الذاتي متعدد المستويات) على تحقيق الأهداف في التربية الرياضية بنين في المدارس العليا".

وقد استخدم الباحثون المنهج التجريبي على عينة قوامها (97) طالب من طلاب المدارس العليا وتم تقسيمهم إلى ثلاث مجموعات تجريبية ومجموعة رابعة ضابطة وكانت أهم الأدوات الاختبارات مهارية واختبارات التحصيل لمعرفي، وكانت أهم النتائج ان أسلوب توجيه الإقران وأسلوب التطبيق الذاتي متعدد المستويات ذات تأثير في المجال الانفعالي.

3- منهجية البحث وإجراءاته الميدانية

1-3 **منهج البحث:** اختار الباحثون المنهج التجريبي لملائمته لطبيعة هذا البحث بتصميم تجريبي لمجموعتين تجريبيتين وذلك بإتباع القياس القبلي والبعدي لكلا المجموعتين.

2-3 **مجتمع البحث وعينته:** حدد الباحثون مجتمع البحث على طلاب معهد إعداد المعلمين المرحلة الخامسة والبالغ عددهم (66) طالباً، تم اختيار عينة عشوائية قوامها (56) طالباً يمثلون نسبة (84.55%) من مجتمع البحث وقد قاما بتقسيمها إلى مجموعتين متساويتين قوام كل منها (28) طالباً.

3-3 وسائل جمع البيانات والأجهزة والأدوات:

- المصادر العربية.

- استمارات خاصة في المتغيرات البدنية والمهارية.

- جهاز الرسيتميز لقياس الأطوال والأوزان.

- شريط قياس.

- ثقل 2 كغم.

¹ كريمان محمد بدير: التعلم النشط، ط2، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، 2012، ص16.

² عثمان مصطفى عثمان: تأثير استخدام أنماط مختلفة لأسلوب التطبيق بتوجيه على تعليم المهارات الأساسية بالكرة الطائرة، بحث منشور، مجلة علوم الرياضة، جامعة الإسكندرية، مجلد13، عدد نص سنوي، 2001، ص8.

- ساعة إيقاف.

جدول (1)

يبين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية ومعامل الالتواء للطول والكتلة والعمر من أجل تجانس القيمة

| معامل الالتواء | الوسيط | الانحراف المعياري | الوسط الحسابي | وحدة القياس | المعالجات الإحصائية المتغيرات |
|----------------|---------|-------------------|---------------|-------------|----------------------------------|
| 0.48 | 165.421 | 0.74 | 165.64 | سم | الطول |
| 0.56 | 68.346 | 0.53 | 68.14 | كغم | الكتلة |
| 0.71 | 20.127 | 0.63 | 21.45 | سنة | العمر |

جدول (2)

يبين التكافؤ لمجموعتي البحث التجريبتين الأولى (اقران ثنائي) والثانية (اقران رباعي)

| الدلالة الإحصائية | قيمة (t) المحسوبة | المجموعة التجريبية الثانية الاختبار القبلي | | المجموعة التجريبية الأولى الاختبار القبلي | | المتغيرات البدنية والمهارية |
|-------------------|-------------------|---|-------|--|-------|--------------------------------|
| | | ع± | س- | ع± | س- | |
| غير معنوي | 1.74 | 0.17 | 1.46 | 0.13 | 1.42 | رمي ثقل 2 كغم |
| غير معنوي | 1.55 | 0.43 | 4.19 | 0.44 | 4.43 | ثني الجذع أماماً |
| غير معنوي | 1.22 | 0.50 | 1.83 | 0.53 | 1.76 | وثب عريض من الثبات |
| غير معنوي | 1.03 | 0.47 | 11.57 | 0.21 | 11.81 | الوثب داخل الدوائر المرقمة |
| غير معنوي | 1.35 | 0.46 | 15.71 | 0.47 | 15.85 | جري مكوكي مختلف الأبعاد |
| غير معنوي | 0.464 | 0.77 | 6.82 | 0.84 | 7.03 | التصويب على الدوائر المتداخلة |
| غير معنوي | 1.45 | 0.50 | 13.61 | 0.51 | 13.46 | قوة قبضة اليمين |
| غير معنوي | 1.66 | 0.60 | 9.93 | 0.72 | 9.71 | قوة قبضة اليسار |
| غير معنوي | 1.78 | 0.50 | 5.39 | 0.50 | 5.61 | التمرير من الأعلى |
| غير معنوي | 1.89 | 0.74 | 7.89 | 0.69 | 7.96 | الإرسال من أسفل |
| غير معنوي | 1.99 | 0.90 | 6.29 | 0.99 | 5.89 | التمرير من أسفل بالساعدين |

قيمة (ت) الجدولية عند مستوى (0.05) = 2.048

3-4 اختبارات المتغيرات البدنية والمهارية

3-4-1 اختبارات المتغيرات البدنية: قام الباحثون باختبار المتغيرات البدنية للعناصر المرتبطة بالمهارات

الأساسية قيد البحث في الكرة الطائرة وذلك اعتماداً على المراجع العلمية وهذه الاختبارات:

- رمي ثقل 2 كغم (لقياس قدرة عضلات الذراعين والكتف)⁽¹⁾.

¹ سيد جواد السيد: أثر استخدام نظام التدريب الدائري كطريقة منهجية في درس التربية الرياضية، رسالة ماجستير، كلية التربية البدنية للبنين، الإسكندرية، 2000 م، ص 18

- ثني الجذع أماماً من الوقوف (لقياس المرونة).
- الوثب العريض من الثبات (لقياس القدرة العضلية للرجلين).
- الوثب داخل الدوائر المرقمة (لقياس التوافق).
- جري مكوكي مختلف الأبعاد (لقياس الرشاقة)⁽²⁾.
- التصويب على الدوائر المتداخلة (لقياس الدقة).
- قوة القبضة يمين (لقياس قوة قبضة اليمين).
- قوة القبضة شمال (لقياس قوة قبضة اليسار)

3-4-2 اختبار المتغيرات المهارية:

قام الباحثون باختيار الاختبارات المهارية في الكرة الطائرة قيد البحث وقد تمثلت هذه الاختبارات في الكرة الطائرة بالآتي:

- اختبار التمير من أعلى للأمام لقياس التمير من أعلى للأمام.
- اختبار الإرسال من أسفل مواجهة لقياس الإرسال.
- اختبار التمير من أسفل بالساعدين لقياس التمير من أسفل بالساعدين⁽³⁾.

3-5-5 المعاملات العلمية للاختبارات والمنهج العلمي: تم إيجاد مبحث هذه المتغيرات والمنهج التقني وذلك من خلال عرض هذه المتغيرات والمنهج على مجموعة من الخبراء^(*)، لأن "الصدق الظاهري يعتمد على التحليل المنطقي الذي يقوم به الخبراء لفقرات المقياس لمدى ملائمة الاختبار للخاصية المراد قياسها"⁽⁴⁾.

3-5-1 الثبات: لحساب ثبات الاختبارات البدنية والمهارية: استخدم الباحثون طريقة تطبيق الاختبار وإعادة تطبيقه وذلك على عينة قوامها (10) طلاب من مجتمع البحث وخارج العينة الأساسية وبفاصل زمني (4) أيام بين التطبيقين ثم إيجاد معامل الارتباط البدني (0.84) ومعامل ارتباط المهاري (0.81).

3-6 التجربة الاستطلاعية: قام الباحثون بإجراء التجربة الاستطلاعية فالأولى للمتغيرات البدنية والثانية المهارية والتجربة الاستطلاعية الثالثة للمنهج التعليمي للوقوف والتعرف على إيجابيات التجارب وسلبياتها وضبطها.

3-7 الاختبار القبلي: قام الباحثون بإجراء القياسات القبليّة للاختبارات البدنية والمهارية من تاريخ 2015/10/12 إلى 2015/10/15.

⁽²⁾ أحمد السويقي، اسامة كامل راتب: الطريق إلى لياقتك البدنية والمحافظة على وزنك، دار الفكر العربي، القاهرة، 1981م، ص63

⁽³⁾ حسين فرحان الشيخ علي: تأثير إستراتيجيتي التعليم المبرمج والتعاوني في التحصيل المعرفي وتعلم مهارة الإرسال المواجه من الأعلى واستقباله للطلاب بالكرة الطائرة.

(*) ينظر الملحق (1) خبراء طرائق تدريس وتدريب بدني.

⁽⁴⁾ سعد يوسف ميخائيل: القياس والتقويم في التربية الرياضية، ط1، منشورات جامعة دمشق، 1997 م، ص54 .

3-8 المنهج التعليمي: قام الباحثون بوضع دروس التربية الرياضية لتعلم مهارات الكرة الطائرة قيد البحث وهي التمرير من الاعلى الى الامام والارسال المواجه من الأسفل والتمرير من الاسفل بالساعدين بالكرة الطائرة بأسلوب تعلم (الاقران الثنائي والرياعي) حيث بلغ عدد الدروس (18) درساً بواقع درسين أسبوعياً في حصتين، زمن كل منها (45) دقيقة حيث بدأ المنهج التعليمي بتاريخ 2015/10/11 ولغاية 2015/12/6.

3-9 الاختبار البعدي: بعد الانتهاء من تنفيذ التجربة لمجموعتي البحث، قام الباحثون بإجراء الاختبارات البعدية من الفترة 2015/12/7 إلى 2015/12/10 وقد تمت جميع القياسات على نحو ما تم إجراءه في الاختبار القبلي.

3-10 الوسائل الإحصائية: استخدم الباحثون الأساليب الإحصائية عن طريق spss.

4- عرض نتائج البحث ومناقشتها

جدول (3)

يبين اختبار المتغيرات البدنية للمجموعة التجريبية الأولى (اقران ثنائي) في الاختبارات القبلية والبعدي

| الدلالة الإحصائية | قيمة (t) المحسوبة | الاختبار البعدي | | الاختبار القبلي | | وحدة القياس | المعالم الإحصائية المجموعة التجريبية الأولى |
|-------------------|-------------------|-----------------|-------|-----------------|-------|-------------|--|
| | | ع± | س- | ع± | س- | | |
| معنوي | 4.86 | 0.60 | 1.87 | 0.13 | 1.40 | متر | رمي ثقل 2 كغم |
| معنوي | 16.70 | 0.24 | 5.71 | 0.44 | 4.23 | سم | ثني الجذع أماماً |
| معنوي | 4.32 | 0.53 | 2.26 | 0.53 | 1.76 | متر | وثب عريض من الثبات |
| معنوي | 13.61 | 0.45 | 10.44 | 0.21 | 11.81 | ثانية | الوثب داخل الدوائر المرقمة |
| معنوي | 10.68 | 0.19 | 14.71 | 0.47 | 15.85 | ثانية | جري مكوكي مختلف الأبعاد |
| معنوي | 7.40 | 0.63 | 9.42 | 0.84 | 7.03 | درجة | التصويب على الدوائر المتداخلة |
| معنوي | 14.47 | 0.50 | 15.43 | 0.51 | 13.46 | كغم | قوة قبضة اليمين |
| معنوي | 11.73 | 0.50 | 10.60 | 0.72 | 9.71 | كغم | قوة قبضة اليسار |

قيمة (ت) الجدولية عند مستوى (0.05) = 2.048

جدول (4)

يبين اختبار المتغيرات المهارية القبلية والبعدي للمجموعة التجريبية الأولى (اقران ثنائي)

| الدلالة الإحصائية | قيمة (t) المحسوبة | الاختبار البعدي | | الاختبار القبلي | | وحدة القياس | المعالم الإحصائية المتغيرات المهارة مجموعة الأولى |
|-------------------|-------------------|-----------------|------|-----------------|------|-------------|---|
| | | ع± | س- | ع± | س- | | |
| معنوي | 8.84 | 0.92 | 7.43 | 0.50 | 5.61 | عدد | التمرير من أعلى للأمام |
| معنوي | 10.43 | 0.74 | 9.89 | 0.69 | 7.96 | درجة | الإرسال من أسفل المواجه |
| معنوي | 11.27 | 0.83 | 8.21 | 0.99 | 5.89 | عدد | التمرير من أسفل بالساعدين |

قيمة (ت) الجدولية عند مستوى (0.05) = 2.048

جدول (5)

يبين اختبار المتغيرات البدنية للمجموعة التجريبية الثانية (أقران رباعي) للاختبارين القبلي والبعدي

| الدلالة الإحصائية | قيمة (t) المحسوبة | الاختبار البعدي | | الاختبار القبلي | | وحدة القياس | المعالم الإحصائية المتغيرات البدنية المجموعة التجريبية الثانية |
|-------------------|-------------------|-----------------|-------|-----------------|-------|-------------|--|
| | | ع± | س- | ع± | س- | | |
| معنوي | 4.94 | 0.45 | 2.29 | 0.17 | 1.46 | متر | رمي ثقل 2 كغم |
| معنوي | 19.74 | 0.12 | 5.81 | 0.43 | 4.19 | سم | ثني الجذع أماماً ومد الذراعين للأسفل |
| معنوي | 6.61 | 0.25 | 2.54 | 0.50 | 1.83 | متر | وثب عريض من الثبات |
| معنوي | 10.37 | 0.47 | 10.16 | 0.47 | 11.57 | ثانية | الوثب داخل الدوائر المرقمة |
| معنوي | 9.25 | 0.52 | 14.40 | 0.46 | 15.71 | ثانية | جري مكوكي مختلف الأبعاد |
| معنوي | 8.13 | 0.77 | 9.93 | 0.77 | 6.82 | درجة | التصويب على الدوائر المتداخلة |
| معنوي | 15.30 | 0.44 | 15.75 | 0.50 | 13.61 | كغم | قوة قبضة اليمين |
| معنوي | 12.81 | 0.57 | 11.57 | 0.60 | 9.93 | كغم | قوة قبضة اليسار |

قيمة (ت) الجدولية عند مستوى دلالة (0.05) = 2.048

جدول (6)

يبين اختبار المتغيرات المهارة القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية الثانية (أقران رباعي)

| الدلالة الإحصائية | قيمة (t) المحسوبة | الاختبار البعدي | | الاختبار القبلي | | وحدة القياس | المعالم الإحصائية المتغيرات المهارة مجموعة ثانية |
|-------------------|-------------------|-----------------|-------|-----------------|------|-------------|--|
| | | ع± | س- | ع± | س- | | |
| معنوي | 11,47 | 1,02 | 8,00 | 0,50 | 5,39 | عدد | التمرير من أعلى للأمام |
| معنوي | 10,13 | 0,72 | 10,32 | 0,74 | 7,98 | درجة | الإرسال من أسفل المواجه |
| معنوي | 12,78 | 1,20 | 8,89 | 0,90 | 6,29 | عدد | التمرير من أسفل بالساعدين |

قيمة (ت) الجدولية عند مستوى دلالة (0.05) = 2,048

جدول (7)

يوضح اختبار المتغيرات البدنية والبعدي للمجموعتين التجريبتين (أقران ثنائي) و(أقران رباعي)

| الدرجة | قيمة (t) | الاختبار البعدي | الاختبار القبلي | وحدة | المعالم الإحصائية |
|--------|----------|-----------------|-----------------|------|-------------------|
|--------|----------|-----------------|-----------------|------|-------------------|

| الإحصائية | المحسوبة | ع± | س- | ع± | س- | القياس | المتغيرات البدنية |
|--|----------|------|-------|------|-------|--------|--------------------------------------|
| معنوي لصالح المجموعة التجريبية الثانية | 5,08 | 0,45 | 2,29 | 0,60 | 1,87 | متر | رمي ثقل |
| | 3,95 | 0,12 | 5,81 | 0,24 | 5,71 | سم | ثني الجذع أماماً ومد الذراعين للأسفل |
| | 12,62 | 0,25 | 2,54 | 0,53 | 2,26 | متر | وثب عريض من الثبات |
| | 4,41 | 0,47 | 10,16 | 0,45 | 10,44 | ثانية | الوثب داخل الدوائر المرقمة |
| | 9,37 | 0,52 | 14,40 | 0,19 | 14,71 | ثانية | جري مكوكي مختلف الأبعاد |
| | 7,25 | 0,77 | 9,93 | 0,63 | 9,42 | درجة | التصويب على الدوائر المتداخلة |
| | 7,12 | 0,44 | 15,75 | 0,50 | 15,43 | | قوة قبضة اليمين |
| | 13,20 | 0,57 | 11,57 | 0,50 | 10,60 | | قوة قبضة اليسار |

قيمة (ت) الجدولية عند مستوى دلالة (0,05) = 2,048

جدول (8)

يوضح اختبار المتغيرات المهارية البعدية للمجموعتين التجريبتين الثانية (اقران ثنائي) والنتيجة (اقران رباعي)

| الدلالة الإحصائية | قيمة (t) المحسوبة | الاختبار البعدي | | الاختبار القبلي | | وحدة القياس | المعالم الإحصائية المتغيرات المهارية مجموعة ثانية |
|-------------------|-------------------|-----------------|-------|-----------------|------|-------------|---|
| | | ع± | س- | ع± | س- | | |
| معنوي | 40,35 | 1,02 | 8,00 | 0,92 | 7,43 | عدد | التمرير من أعلى للأمام |
| معنوي | 7,16 | 0,72 | 10,32 | 0,74 | 9,89 | درجة | الإرسال من أسفل المواجه |
| معنوي | 9,45 | 1,20 | 8,89 | 8,21 | 8,21 | عدد | التمرير من أسفل بالساعدين |

قيمة (ت) الجدولية عند مستوى دلالة (0.05) = 2,048

يتضح من الجدول (3) للمجموعة التجريبية الأولى (اقران ثنائي) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي القياسين القبلي والبعدي في المتغيرات البدنية ولصالح القياس البعدي. ويتضح من الجدول (4) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي القياسين القبلي والبعدي في المتغيرات المهارية ولصالح القياس البعدي للمجموعة التجريبية الأولى (اقران ثنائي). يتضح من الجدول (5) للمجموعة التجريبية الثانية (اقران رباعي) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي القياسين القبلي والبعدي في المتغيرات البدنية ولصالح القياس البعدي. يتضح من الجدول (6) للمجموعة التجريبية الثانية (اقران رباعي) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي القياسين القبلي والبعدي في المتغيرات المهارية ولصالح القياس البعدي.

مناقشة النتائج:

يتضح من الجدول (3)، (4) في الاختبارات القبليّة والبعديّة للمتغيرات البدنية والمهارية للمجموعة التجريبية الأولى (اقران ثنائي) ان قيمة (t) المحسوبة للمتغيرات البدنية والمهارية أكبر من قيمة (t) الجدولية عند مستوى دلالة (0.05) ولصالح القياس البعدي وهذا يعني تقدم الطلاب في مستوى المتغيرات البدنية

والمهارة في الكرة الطائرة قيد البحث وهذا يعود إلى أسلوب (تعلم) الاقران الذي يعتمد على الشرح اللفظي للمهارة وبتيح ذلك أداء النموذج الذي يضيف إلى الطلاب كتصور مبدئي لكيفية تطبيق المهارات ثم تأتي مرحلة ممارسة وتكرار الطلاب للمهارات إلى جانب الانتظام والاستمرار في التعليم وبعد ذلك تغذية راجعة من المدرس.

كذلك يتضح من الجدول (5)، (6) في الاختبارات القبالية والبعدية للمتغيرات البدنية والمهارة للمجموعة التجريبية الثانية (اقران رباعي) ان قيمة (t) المحسوبة لكافة المتغيرات البدنية والمهارة أكبر من قيمة (t) الجدولية عند مستوى دلالة (0.05) ولصالح القياس البعدي، ويعزو الباحثان ذلك إلى ان إستراتيجية التعلم النشط وفق أسلوب تعلم (الاقران الرباعي) قد أتاح فرصة للطلاب لرؤية المهارة مكتوبة ومرسومة وموضحة في جميع مراحلها بأوضاعها السليمة مما ساعد على استيعاب المهارات قيد البحث ويرى (سعد خليل، 1995) "إن التقدم والتحسين في المهارات من خلال أسلوب الاقران تظهر فائدته في المراحل الأولى من التعلم عندما يحتاج الطلاب إلى التعرف على نقاط هامة بعد كل محاولة وتشجع الأداء الحركي من قبل الملاحظ المقرن وبذلك عامل التحسين للمؤدي المقرن"⁽¹⁴⁾.

يتضح من الجدول (7)، (8) اختبارات المتغيرات البدنية والمهارة للمجموعتين التجريبيتين الأولى (اقران ثنائي) والثانية (اقران رباعي) بعدي بعدي ولصالح الاقران الرباعي في المتغيرات البدنية والمهارة. ويرجح الباحثون ان كلا الأسلوبين (الاقران الثنائي والرباعي) قد حققا تعلماً للطلاب ولكن أسلوب الاقران الرباعي ظهر متميزاً في الاختبارات البعدية، حيث يرى الباحثون ان أسلوب الاقران الرباعي قد اكسب الطلاب خبرات مما ترتب عليه زيادة هذه الخبرات وإتقان المهارة حيث يكون لدى طالب الاقران تصور ذهني وتذكر لتسلسل الأداء الصحيح وكذلك استمرار التغذية الراجعة المقدمة من الملاحظين إلى المؤدين إلى جانب تكرار تبادل القيام بدور الملاحظة والمؤدية مما يترتب عليه تكرار ممارسة العمل عدة مرات مما يساعد على اكتساب خبرات من بعضهم البعض وتثبيت الأداء الصحيح ومحاولة الوصول إليه مما أدى إلى زيادة التعاون والتفاعل بين الطلاب لمساعدتهم لبعضهم البعض وفي هذا الصدد تذكر (ناهد محمود، 1998) "عندما تجعل لكل طالب دور خاص يقوم به أحدهما باداء الحركة والآخر بدور الملاحظ ويتعامل المدرس فقط مع الطالب الملاحظ الذي يحول قرارات المدرس إلى الطالب المؤدي فيصحح ويعطي ملاحظاته للطالب المؤدي ثم يتم تبديل الأدوار فينمي بذلك السلوك التعاوني بين الطلاب ويوفر مدرس لكل طالب"⁽¹⁵⁾.

5- الاستنتاجات والتوصيات:

5-1 الاستنتاجات:

¹ سعد خليل الشاهد: طرق تدريس التربية الرياضية، مكتبة الطلبة، القاهرة، 1995، ص22.

¹ ناهد محمود سعد: طرق التدريس في التربية الرياضية، مركز الكتاب للنشر، القاهرة، 1998، ص14.

1- يظهر من طبيعة نتائج البحث ان إستراتيجية التعلم النشط (التطبيق بتوجيه الاقران الثنائي والرباعي) قد استناره سلوك الطلاب نحو تعلم بعض المتغيرات البدنية والمهارية بالكرة الطائرة.

2- أظهرت النتائج ان أسلوب الاقران الرباعي قد أفاق تعلماً أفضل من أسلوب الاقران الثنائي في بعض المتغيرات البدنية والمهارية بالكرة الطائرة لدى الطلاب.

5-2 التوصيات:

1- ضرورة تطبيق إستراتيجية التعلم النشط (التطبيق بتوجيه الاقران الثنائي والرباعي) في مناهج التربية البدنية وعلوم الرياضة في مدارسنا.

2- ضرورة عقد دورات تدريبية في إستراتيجية التعلم النشط من قبل مديرية الإعداد والتدريب والتابعة لوزارة التربية.

المصادر العربية والأجنبية

- عبد الوهاب عوض: مدخل إلى طرائق التدريس، ط2، دار الفكر العربي، القاهرة، 2000.
- محمد حسن علاوي: موسوعة الألعاب الرياضية، ط6، دار المعارف، القاهرة، 2003.
- محمد سعد زغول: تكنولوجيا إعداد وتأهيل معلم التربية الرياضية، دار الوفاء للطباعة والنشر، القاهرة، 2000.
- كريمان محمد بدير: التعليم النشط، ط2، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، 2012.
- عثمان مصطفى عثمان: تأثير استخدام أنماط مختلفة لأسلوب التطبيق بتوجيه على تعلم بعض المهارات الأساسية بالكرة الطائرة، بحث منشور، مجلة علوم الرياضة، جامعة الإسكندرية، مجلد 13، عدد نصف سنوي، 2008.
- حسين فرحان شيخ علي: تأثير إستراتيجيتي التعلم المبرمج والتعاوني في التحصيل المعرفي وتعلم مهارة الإرسال المواجه من الأعلى واستقباله للطلاب بالكرة الطائرة.
- سعد يوسف ميخائيل: القياس والتقويم في التربية الرياضية، ط1، منشورات جامعة دمشق، سوريا، 1997.
- سعد خليل الشاهد: طرق التدريس في التربية الرياضية، مكتبة الطليعة، القاهرة، 1995.
- ناهد محمود السعد: طرق التدريس في التربية الرياضية، مركز الكتاب للنشر، القاهرة، 1998.
- Ashly, J. & Tomasello: Cooperative problem living teaching. (1999).

الملحق (1)

الخبراء الذين استعان بهما الباحثان

| اسم الخبير | مكان العمل | التخصص |
|-----------------------|---|----------------------------------|
| أ.د لمياء حسن الديوان | جامعة البصرة - كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة | ط.ت. تربية البدنية وعلوم الرياضة |
| أ.د محمود داود | جامعة بابل - كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة | ط.ت. تربية البدنية وعلوم الرياضة |
| أ.د اسماعيل عبد زيد | الجامعة المستنصرية - كلية التربية الاساسية | ط.ت. تربية البدنية وعلوم الرياضة |
| أ.م.د عماد طعمة راضي | الجامعة المستنصرية - كلية التربية الاساسية | ط.ت. تربية البدنية وعلوم الرياضة |



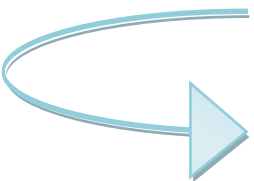






ملحق (2)









نموذج لوحدة تعليمية على وفق استراتيجيات التعلم بالاقتران

المعهد : معهد اعداد المعلمين الصباحي

الهدف التربوي : إن يتعود الطلبة على تنفيذ المهام الهدف التعليمي : مهارة الاستقبال بالذراعين من الاسفل بالكرة الطائرة

عدد الطلبة : 66

| الملاحظات | الاشكال التنظيمية | محتوى الوحدة التعليمية | الوقت | اقسام الوحدة |
|--|--|---|-------|----------------------------------|
| | | | 10 د | القسم التحضيري |
| - التأكيد على اداء الصيحة بحماس | XxXXXXXxxxxxxx  | وقوف الطلاب بخط نسق - اخذ الغياب - بدا الدرس بصيحة (رياضة - نشاط) | 2 د | الجانب الاداري |
| - التأكيد على الهرولة الخفيفة |   | - السير - السير على الامشاط - السير على الكعبين - هرولة اعتيادية - الهرولة الجانبية مع مرجحة الذراعين متقاطعة - الهرولة بلمس الورك بالكعبين - الهرولة بتدوير الذراعين للامام والخلف - الهرولة مع الصافرة لمس الارض بالتعاقب | 5 د | المقدمة (الاعداد العام) |
| - التأكيد على اداء التمارين البدنية بشكل صحيح . - التأكيد على المحافظة على المسافات | الوقوف على شكل قاطرات x x x x x x x x x x x x x x x x  | - (الوقوف) قفزات على البقعة (عدتين) (الوقوف ، انثناء عرضيا) مد الذراعين جانبا وثنيها بالوضع (4 عدات) (وقوف ، تخصرا) فتل الجذع للجانبين بالتعاقب(4 عدات) - (وقوف ، تخصرا) ثني الركبتين للاسفل وحدهما (4 عدات) | 3 د | التمارين البدنية (الاعداد الخاص) |
| | xx  xx x x قرينقرين  x xx  x xx قرين معلم  | وقوف الطلاب بشكل خط نسق على وفق الاقتران لمجاميع متسلقة | 30 د | القسم الرئيسي |
| - التأكيد على الاصغاء للمدرس- وفهم الواجبات المطلوبة . | xxxxxxxxxxxxxxxx x x xx x  x مدرس X | - شرح مهارة الاستقبال بالذراعين من الاسفل بالكرة الطائرة.وعرض نموذج للمهارة من قبل للمدرس بالطريقة الكلية والجزئية ، ثميوذي بعض المتعلمين.ويتم توزيع مهمات الاقتران : من استبيانات وبطاقات ملاحظة . | 7 د | النشاط التعليمي |

| | | | | |
|---|--|--|-------------|------------------------|
| <p>- التأكيد على اعطاء التغذية الراجعة الفورية من قبل المعلم القرين . - رجوع القرين المعلم للمدرس في حالة الاستفسار .</p> | <p></p> <p>قرين قرين قرين</p> <p></p> <p>قرناء متعلمين</p> <p></p> <p></p> <p></p> <p></p> | <p>- التدريب على الوقفة التمهيدية لمهارة استقبال الكرة الطائرة من الاسفل بدون كرة . - تطبيق مهارة استقبال الكرة الطائرة من الاسفل من الثبات بعدد من التكرارات . - اجراء لعب للقرناء المتعلمين لمهارة استقبال الكرة من الاسفل .</p> | <p>23 د</p> | <p>النشاط التطبيقي</p> |
| | <p></p> <p></p> | <p>لعبة (أنا والمرأة) يقسم الصف أزواج وعندما يعطي المدرس إشارة يتخذ كل طالبين وضعا مشابهه وكأن احدهم مرأه للآخر يرى نفسه بها</p> | <p>5 د</p> | <p>القسم الختامي</p> |